

Distr.: Limited  
22 May 2003  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين الدورة الثانية

نيويورك، ١٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣

البند ٤ (و) من جدول الأعمال

المجالات الصادر بها تكليف: التعليم

#### موجز مقدم من الرئيس

#### الدول الأعضاء

١ - لاحظ ممثل بنغلاديش أن الشعوب القبلية والأقليات العرقية تنعم بالحماية في إطار الدستور من العنصرية والتمييز وأنه توجد تدابير خاصة تكفل فرص التعليم أمام الجماعات التي لا تتمتع بالتمثيل الكافي. ولاحظ ممثل ميانمار أن الحكومة نفذت برنامجاً لتعليم السكان الأصليين وطبقت استراتيجيات للحفاظ على ثقافتهم، التي اعتُبرت جزءاً من التراث الثقافي الوطني. وناقش ممثل البرازيل الاستراتيجية البرازيلية لتعليم السكان الأصليين التي كان من شأنها زيادة عدد المعلمين المؤهلين من السكان الأصليين وارتقت بمستوى تأهيلهم. ولاحظ أيضاً الأولوية الممنوحة لتوفير موارد تعليمية محلية من أجل نشر التعليم في أوساط السكان الأصليين. ودعت البرازيل أيضاً إلى اتباع نهج جديد في التفاوض حول إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية لضمان اعتماده قبل انتهاء العقد. وقدمت حكومة السويد تقريراً عن ممارستها المتبعة في تعليم شعب "الصامي" وعن زيادة دمج أفرادهم في المجتمع السويدي. وأبدت نيبال تأييدها لعمل المنتدى ولاحظت أن دستورها يكفل حقوق الأقليات العرقية ويوفر تدابير خاصة للجماعات الضعيفة. وأعربت حكومة نيبال عن التزامها الكامل بحماية حقوق الإنسان.

## منظومة الأمم المتحدة

٢ - ناقشت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عمل المنظمة بشأن جمع أفضل الممارسات المتبعة في تعليم السكان الأصليين. وقدمت دراسة حالة عن أفضل الممارسات في غواتيمالا. ولاحظ ممثل اليونسكو أنه لا توجد في الوقت الراهن هياكل تعليمية مصممة من أجل لغات السكان الأصليين ورغم ذلك فإن التعليم باللغة الأم أمر حيوي من أجل نقل معارفهم وثقافتهم. وتشجع اليونسكو التعليم الثنائي اللغة باعتباره أحد أفضل الممارسات. ولاحظ الممثل كذلك أن خطة عمل دكا تنطبق بالمثل على السكان الأصليين وأنها تقوم على مبادئ التسامح والاحترام المتبادل والمساواة في التعليم بين البنين والبنات. وناقشت إدارة شؤون الإعلام برنامجها القائم على الشبكة العالمية المسمى "الحافلة المدرسية الإلكترونية" (الذي يمكن الاطلاع عليه في الموقع [www.cyberschoolbus.un.org](http://www.cyberschoolbus.un.org)) ورغبتها في إدراج مواد تعليمية خاصة بالسكان الأصليين. وطلبت الإدارة على وجه التحديد إعداد مواد مرجعية أولية لتسليط المزيد من الضوء على الشباب في السكان الأصليين.

## منظمات السكان الأصليين

٣ - ناقش الكثير من ممثلي السكان الأصليين قضايا التعليم المشتركة التي كان من بينها: ضعف معدلات البقاء في المدارس والتحصيل والتخرج في شتى سنوات الدراسة الإلزامية وغير الإلزامية. ووصف الكثير من ممثلي السكان الأصليين الممارسات العنصرية والتهميشية الواضحة والمنظمة باعتبارها أسبابا جذرية لضعف التحصيل الدراسي لدى الشباب من السكان الأصليين. وأكد بعض الممثلين على الصلة بين فرص الطفل في الالتحاق بالمدرسة والنجاح في الدراسة في مراحل التعليم الأولى وبين استمرار تفوقه في مراحل التالية وفي الحياة.

٤ - واقترح الكثير من ممثلي السكان الأصليين حلولا كان من بينها، دون حصر، ما يلي:

## المشاركة

(أ) وضع ترتيبات فعالة من أجل إشراك الآباء والأمهات من السكان الأصليين وأفراد المجتمعات المحلية في أعمال التخطيط المتعلقة بالخدمات التعليمية لأطفالهم وللشباب ولأفراد المجتمع المحلي الآخرين وفي أساليب تقديمها وتقييمها؛

(ب) زيادة عدد أفراد السكان الأصليين المعيّنين كمديرين تربويين ومعلمين ومدرّبين ومستشارين للمناهج ومساعدين للمعلمين ومسؤولي اتصال بين البيت والمدرسة وغيرهم من العاملين في مجال التعليم، ومن بينهم أفراد المجتمعات المحلية القائمين على تدريس ثقافات السكان الأصليين، وتاريخهم ومجتمعهم المعاصر ولغاتهم؛

(ج) تقديم خدمات تعليمية وتدريبية لتنمية مهارات السكان الأصليين من أجل المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشؤون التعليمية؛

(د) اتخاذ ترتيبات لتوفير مشورة مستقلة من مجتمعات السكان الأصليين فيما يتعلق بالقرارات التي تمس التعليم في كافة مراحلها؛

(هـ) إشراك أفراد السكان الأصليين، أطفالاً وشباباً وكهولاً، في التعليم لفترة تماثل الفترة التي يقضيها فيه الطلاب الآخرون؛

### فتح أبواب التعليم

(و) ضمان إتاحة الفرص في التعليم للسكان الأصليين، أطفالاً وشباباً وكهولاً، في جميع مراحلها (بما يشمل تعليم الكبار) على أساس مماثل لما هو متاح لغيرهم من المواطنين؛

### التحصيل

(ز) تمكين الطلاب من أبناء السكان الأصليين من اكتساب المهارات والحصول على معدلات تخرج تضارع معدلات الطلاب الآخرين في شتى سنوات الدراسة الإلزامية وغير الإلزامية؛

لغات السكان الأصليين وإتقان اللغة المشتركة بين سائر السكان والإلمام بأساسيات الحساب

(ح) وضع برامج لدعم الحفاظ على لغات السكان الأصليين ومواصلة استخدامها؛

(ط) تمكين جميع الطلاب من السكان الأصليين، بمن فيهم الكبار، من إتقان اللغة المشتركة بين سائر السكان وأصول الحساب؛

### بناء القدرات

(ي) توفير خدمات تعليمية محلية تمكن السكان الأصليين من تنمية المهارات اللازمة لتوجيه مسار التنمية في مجتمعاتهم المحلية؛

### تقدير ثقافات السكان الأصليين وفهمها واحترامها

(ك) تمكين جميع الطلاب في سائر مراحل التعليم من الإعراب عن التقدير والفهم والاحترام لماضي السكان الأصليين ولحاضرهم وثقافتهم وهوياتهم التقليدية والمعاصرة؛

### استراتيجيات مناهضة العنصرية

(ل) تعزيز الوعي بمناهضة العنصرية، ويشمل ذلك استراتيجيات لتمكين الشباب من التصدي للعنصرية في المناهج المدرسية في مراحل الدراسة الإلزامية؛

### تقرير المصير

(م) توفير الموارد والدعم للسكان الأصليين ليؤسسوا نظاماً تعليمية خاصة بهم، بما في ذلك المدارس، إذا رأوا ذلك. وينبغي أيضاً توفير الاحترام والدعم لضروب وهياكل التعليم التقليدية للسكان الأصليين.

### أعضاء المنتدى

٥ - عُينت السيدة تشين منسقة لشؤون التعليم. وحثت السيدة لوكس دي كوتي اليونسكو على عقد حلقات دراسية وحلقات عمل بشأن لغات السكان الأصليين وتعليمهم. وناقشت السيدة تشوكيهوانكا تأسيس جامعات للسكان الأصليين كاستراتيجية لتحسين معايير التعليم لديهم. ولاحظت السيدة ستروغالستشيكوفا أن نجاح الأكاديمية السبيرة التي تضم ٣٠٠٠ فرد من السكان الأصليين، وإن لاحظت أن السكان الأصليين مهملون تماماً في الكتب الدراسية الاعتيادية. ودعا السيد ليتلتشيلد إلى إدراج حقوق التعليم الواردة في المعاهدات والاعتراف بها ولاحظ الطلبات المقدمة للاعتراف بجامعة دولية للسكان الأصليين.